

المسألة الأرمنية

تصريحات لنوبار باشا

نشرت بعض الصحف الأوربية تصريحات فاه بها سعادة باغوص نوبار باشا عن الإصلاح المنوى إدخاله في البلاد الأرمنية ، فمن ذلك قوله :

لا صحة لما يُشيعه بعض الذين يسيئون الظن بنا ويتعمدون تسوى سمعتنا ، من أننا نريد فصل أرمينيا عن جسم المملكة العثمانية . فإن هذا الفكر أبعد الأشياء عنا ، وقد جاهرنا مراراً وصرحنا تكررراً أننا لا نطلب إلا الإصلاح الذى أظهرنا ضروره وأبوابه بالتفصيل . ولم يبق أحد إلا عرف من مذكراتنا وبياناتنا السابقة أننا طلاب إصلاح لا دعاة هياج وشغب كما يزعمون .

ثم أعاد باغوص نوبار باشا ذكر مطالبه ، وهى تنحصر فى تقسيم الولايات الأرمنية إلى قسمين يُدير كل قسم منهما مفتش مطلق السلطة من الأوربين يُعينهما الباب العالى

المسألة الأرمنية

تصريحات لنوبار باشا

نشرت بعض الصحف الأوربية تصريحات فاه بها سعادة باغوص نوبار باشا عن الإصلاح المنوى إدخاله في البلاد الأرمنية ، فمن ذلك قوله :

لا صحة لما يشيعه بعض الذين يسيئون الظن بنا ويتعمدون تسوى سمعتنا من أننا نريد فصل أرمينيا عن جسم المملكة العثمانية فإن هذا الفكر أبعد الأشياء عنا وقد جاهرنا مراراً وصرحنا تكررراً أننا لا نطلب إلا الإصلاح الذى أظهرنا ضروره وأبوابه بالتفصيل ولم يبق أحد إلا عرف من مذكراتنا وبياناتنا السابقة أننا طلاب إصلاح لا دعاة هياج وشغب كما يزعمون

ثم أعاد باغوص نوبار باشا ذكر مطالبه وهى تنحصر فى تقسيم الولايات الأرمنية إلى قسمين يُدير كل قسم منهما مفتش

ويستمدان سلطتهما من سفراء الدول في الأستانة ، ولكن من الأسف أن تركيا تُعارض في هذا الطلب ، وتقترح تعيين هؤلاء المفتشين من الأوربيين وانتداب مستشارين من الأجانب لمعاونتهما في العمل دون أن يكون لهما سلطة مطلقة في العمل وتكون وظيفتهما قاصرة على النصح وإبداء الرأي في تنظيم أعمال الحكومة . ولكن قد دلت التجربة وأثبت الاختبار أن هذه الطريقة لا تُفيد بتاتا ، ولو أن إدخال الإصلاحات في الولايات العثمانية يُفيد أو يُثمر لما وصلت حالة الولايات المقدونية إلى ما وصلت إليه وكان من أمرها ما كان اه .

قلنا : هذا حديث سعادة بوغوص باشا نوبار ، ولكن إذا كانت اللجنة الأرمنية لا تقبل بغير الرقابة الدولية وفصل أرمينيا عن السلطنة ، فلا يمر على ذلك مدة قصيرة حتى تُصبح مقدونيا ثانية .

قلنا : هذا حديث سعادة بوغوص باشا نوبار ولكن إذا كانت اللجنة الأرمنية لا تقبل بغير الرقابة الدولية وفصل أرمينيا عن السلطنة فلا يمر على ذلك مدة قصيرة حتى تصبح مقدونيا ثانية